اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 16-05-2012 رقم العدد: 6792 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 105 رقم القصاصة: 1

د. طلال البكري عضو مجلس الشورى يتجاوب مع **الاقتصادية** ويكشف:

صوت «رعاية الشباب» غائب عن الملك

جانب من جلسة مجلس الشورى أمس الأول والتي تم خلالها رفض دراسة توصية إنشاء وزارة للشباب والرياضة.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2012-05-16 رقم العدد: 6792 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 105 رقم القصاصة: 2

د.طلال البكري

كشف الدكتور طلال البكري عضو مجلس الشورى عن أن لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بالمجلس على اطلاع بالظروف التي تمر بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، مشيرا إلى أن المسؤولين بالرئاسة يرون أن ما يخصص لهم من ميزانية سنوية لا تساعد على تحقيق نتائج أفضل مما أتت به الاتحادات في الفترة الماضية.

ورفض البكري في حواره لـ "الاقتصادية" أن يكون المال هو العائق الوحيد أمام الرئاسة العامة، مشيرا إلى إمكانية وجود خلل إداري أو فني، مبينا أن مجلس الشورى غير راض عن تخصيص الرعاية 30 في المائة من ميزانيتها لصيانة المنشآت الرياضية والشبابية.

البكري أكد أن استحداث وزارة للشباب والرياضة ربما يكون إحدى النتائج الإيجابية للنهوض بالرياضة والشباب في المملكة، ومن الأسباب التي ستؤدي إلى زيادة ميزانية الشباب والرياضة ووصول صوتهم إلى خادم الحرمين الشريفين، لكن المجلس كان له رأي الأغلبية ليرفض المقترح، كل هذا وأكثر في الحوار التالي:

حاوره: خلف الخميسي

هل الإخفاقات المتواصلة في الرياضة مبرر كاف لرفض أعضاء مجلس الشورى توصية تحويل الرئاسة إلى وزارة.. وكيف نتطور في الرياضة إذن؟

نحن في لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في المجلس على اطلاع وعلم بظروف الرئاسة التي تمر بها، وحاولنا إيصال المشكلات إليهم، على الرغم من أن المجلس لا يحيط بكل ما تعانيه الرئاسة، وعلى سبيل المثال، ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية عشرة ملايين ريال، بينما الميزانية المقدرة للجنة الأولمبية القطرية 100 مليون ريال، والبحرينية 50 مليون ريال، وحينما نجتمع مع أعضاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب يرون أن مثل هذه المبالغ الضئيلة لا تأتي بنتائج أفضل من النتائج التي أتت بها الاتحادات الرياضية المختلفة، وقد لا نتفق معهم حول هذه الإخفاقات، وكنا نأتي في بداية السبعينيات والثمينيات بنتائج أفضل من هذه، وكانت ميزانية الرئاسة أقل من هذا بكثير، وهناك دول فقيرة تأتي بنتائج أفضل من النتائج التي تأتي بها الاتحادات الرياضية السعودية.

وربما يكون المال عائقا، لكن هذا ليس سببا، قد يكون هناك خلل إداري أو فني لا نعلمه، والحقيقة أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب تصرف 30 في المائة من ميزانيتها في الصيانة، ومجلس الشورى لا يقبل مثل هذا الأمر، حيث يرى أن النسبة كبيرة جدا، بينما نحن في اللجنة قد رأينا بعض المنشآت الرياضية عمرها تجاوز 25 سنة، وكأنها قد بنيت في الأمس، وأن المجلس لا يعتد بهذا الأمر، ويرى أن المبلغ المخصص للصيانة كبير جدا.

أما فيما يخص الإخفاقات، فالمجلس انقسم حول ذلك، وأن هناك أعضاء يرون ألا تكافئ الرئاسة العامة بتحويلها إلى وزارة وهي تعاني إخفاقات، ومن الجانب الآخر نرى أن مثل هذه الإخفاقات يجب أن تعالج بإيجاد وزارة متكاملة للشباب والرياضة، ونحن لا نتكلم عن كينونة الرئاسة العامة الحالية بمن فيها وما فيها، نحن نتكلم عن جهاز كامل وشامل للشباب والرياضة، وعندما تكون وزارة يكون وزيرها قريبا من صناع القرار، وحاضرا لجلسات مجلس الوزراء، ويكون صوته واصلا إلى خادم الحرمين الشريفين بشكل مباشر، وربما يعد العائق الذي تعانيه الرئاسة العامة عدم وجود أحد يمثلها في مجلس الوزراء، فكان المجلس منقسما حول الإخفاقات، نحن وبعض الزملاء نرى أن جزءا من الحلول لهذه الإخفاقات هو إيجاد وزارة تحل محل الرئاسة العامة، والزملاء الآخرون يرون أنه عند تحويل الرئاسة إلى وزارة فكأنما نكافئ الرئاسة على إخفاقاتها.

لماذا لا يطلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب تقديم مشروع رياضي وخطة متكاملة يتم في ضوئها تقييم جدوى التحويل بدلا من قطع الطريق بمبررات غير منطقية؟

أعتقد أن الرئاسة لا تمتلك مثل هذا الأمر، استحداث الوزارات الجديدة أو التغيير فيها هو من اختصاص اللجنة العليا للإصلاح الإداري في المملكة، وكذلك مجلس الشورى ليس لديه أمر استحداث الوزارات أو الهيئات الحكومية، إنما يطلب دراسة استحداث مثل هذه الأمور.

ألا تعتقد أن تحويل الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى وزارة هو بمثابة إيجاد صوت لمنظومة الرياضة داخل مجلس الوزراء لطرح هموم الرياضة ومتطلبات الشباب؟

نحن لا نطالب بتحويل الرئاسة إلى وزارة، بل بدراسة استحداث وزارة للشباب والرياضة، بغض النظر عما سيكون في هذه الوزارة أو من هو وزيرها أو نائبه، من أجل إيصال صوت الشباب إلى مجلس الوزراء.

هل تحويل الرئاسة إلى وزارة يسرع خطوات الخصخصة التي تحتاج إلى تكامل وتنسيق جهود الوزارات الأخرى المعنية بالعقود والاستثمار والاقتصاد والتخطيط ومكافحة الفساد؟

الخصخصة لا تدخل في الأمور الشبابية بالدرجة الأولى، ربما الخصخصة تكون في مجال الرياضة، الأندية أو المنشآت الرياضية، هذه المشكلة التي تعانيها هي أن الكثير ينظر إلى الشباب والرياضة على أنها رياضة فقط، لكن نحن ننظر إلى المشكلات الرياضية بشكل عام، حيث يمثل الشباب 65 في المائة من سكان المملكة، ولديهم مشكلات أخرى غير رياضية، ونود أن نجمع هذا الشتات في وزارة واحدة، إنما هذا لا يتعارض مع الخصخصة، فكما أن لدينا وزارة للاتصالات وتقنية المعلومات ولدينا هيئة للاتصالات، ومعظم الجهات التي تشرف عليها الهيئة هي جهات خاصة، ولا أعتقد أن هناك مشكلة في هذا الجانب على الإطلاق، ونحن لا نتحدث عن الرياضة بشكل خاص.

هل هناك مكتسبات وفوائد جراء تحويل الرئاسة إلى وزارة؟

نرى في اللجنة أنها ربما تكون إحدى النتائج الإيجابية للنهوض بالرياضة والشباب في المملكة إيجاد مثل هذه الوزارة، قد لا يتفق معنا البعض لكن هذا ما نراه، وأن من الأسباب التي ستؤدي إلى زيادة ميزانية الشباب والرياضة ووصول صوت الشباب إلى خادم الحرمين الشريفين، وهذا ما ننظر إليه، لكن المجلس له رأي الأغلبية، وهي لم توافق على المقترح.

هل ستفتحون المجال لمناقشة عقود الصيانة التي تستهلك جزءا كبيرا من ميزانية الرئاسة؟

تمت مخاطبة الرئاسة، وتم الاجتماع مع المسؤولين في هذا الموضوع بعدة جلسات، ونحن في المجلس نناقش هذا الأمر لأكثر من سبع سنوات، الرئاسة تبرئ ساحتها وتقول إن الصيانة لديها مثلها مثل أي جهة حكومية أخرى (تخضع للمعايير الحكومية) والمقاييس، تعلن عن الصيانة، وأن وزارة المالية والجهات الرقابية على علم بمثل هذه الأمور، لكن بعض الزملاء في المجلس يرون أن هذه المبالغ كبيرة جدا، والرئاسة تدافع عن موقفها، وتقول إن موقفها سليم من الناحية النظامية.

منشآت عمرها 25 عاماً كأنها شيدت أمس.. وتخصيص 30 % للصيانة «هدر»

اهتمامها بكرة القدم «أضاع الكل» .. بعض الشباب مشكلته ليست رياضية

نرغب في جمع الشتات في وزارة واحدة.. «الشورى» منقسم

اختلافها مع «المالية» أجل الخصخصة .. لا يوجد سوى 6 أندية قادرة

الأمير نواف بن فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب خلال لقائه أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 16-05-2012 رقم العدد: 6792 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 105 رقم القصاصة: 3

تحويل رئاسة الشباب إلى وزارة يعني أن الاهتمام ينبغي أن يتجاوز نظرة الرئاسة الضيقة التي تركز بشكل كبير على لعبة كرة القدم ويتعداها إلى الألعاب الأخرى الكفيلة ببث سمعة دولية وتكوين شخصية جديدة للرياضة السعودية في المحافل الدولية؟

أنا لا أتحدث عن الرياضة السعودية ولا عن كرة القدم، أنا أتحدث عن الشباب ومشكلاتهم، ومن ضمنها الرياضة، ونحن كنا نهتم كثيرا بالرياضة بشكل عام، وأصبح الاهتمام بشكل خاص بكرة القدم. وقد أضعنا الكل، فلم نحقق نتائج جيدة سواء في كرة القدم أو غيرها، ولهذا أعتبر أن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر في كل النواحي، وكان أمل اللجنة أن تكون هذه الوزارة سببا للارتقاء بهذا الشأن الشبابي والرياضي، لكن المجلس كانت له كلمته.

كوادر الرئاسة .. هل هي قادرة على إدارة الوزارة الرياضية بكل كفاءة أم أنها بحاجة إلى ضخ كوادر جديدة ذات خبرة؟

لا أفتي في هذا الأمر والرئيس العام لرعاية الشباب يجب أن يسأل في مثل هذا السؤال، ولا أستطيع الحكم على الكوادر البشرية الموجودة، وعلى الرغم من أن الرئاسة قدمت الكثير من الإنجازات، إلا أننا نحتاج إلى ضخ دماء جديدة، وفي كل الجهات الحكومية الأخرى، والبشر يعطي لفترة معينة ثم ينضب هذا العطاء فلا بد من تجديده.

في رأيكم ما الحلول الجذرية أو المناسبة لإنهاء معاناة الأندية السعودية ومطالبهم بالخصخصة؟

لا بد من تجربة الخصخصة بشكل جدي، وأن القطاع الخاص ربما لا يقبل أن يخوض في خصخصة أندية متأخرة في الترتيب، وأن القطاع الخاص يحتاج إلى أن يستثمر المبالغ التي يضعها في الأندية، لدينا ستة أندية جدية بالخصخصة، وهي الأندية الموجودة في مقدمة الدوري الممتاز، والمشكلة التي نعانيها أن هناك اختلافا بين وزارة المالية والرئاسة العامة لرعاية الشباب في هذا الشأن، حيث ترى الرئاسة أن مبالغ الخصخصة يجب أن تعود إلى الأندية نفسها، بينما ترى وزارة المالية أن المبالغ ستعود إلى الأندية، فإن الحكومة ليست ملزمة بالصرف على هذه الأندية وستقطع عنها الإعانات، وعلى حسب وجهة نظر المالية إذا كانت الأندية حكومية فمبالغ الخصخصة يجب أن تدخل خزانة الدولة، وإذا كانت خاصة فعليها أن تعتمد على نفسها ولا يصرف لها من الدولة.